وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة
رقـم الإيـــداع 614 / 1994
الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (1)

آذار / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**التوجه نحو مساعدة الاخرين لدى طلبة المرحلة المتوسطة**	**م.م احمد سعد عباس** **م.م عماد خالد مغيرِ** وزارة التربية/ مديرية العامة لتربية ديالى	**28 – 1**
2	**قلق الكلام لدى طلبة الكلية التربية للعلوم الانسانية**	**م.م احمد سعد عباس** وزارة التربية / مديرية العامة لتربية ديالى	**52 – 29**
3	**الفضول المعرفي وعلاقته بالتنظيم الذاتي لدى طلبة الجامعة**	**م.م. مها خالد عبد الرزاق** وزارة الصحة	**98 – 53**
4	**السعادة الدراسية وعلاقتها بالدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الجامعة في المحافظات المحررة**	**أ.د. سهيلة عبد الرضا عسكر** **م.م.شيماء عزيز عبدالله** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية	**128 – 99**
5	**الآثار النفسية والاجتماعية لجائحة كورونا لدى افراد المجتمع العراقي دراسة استطلاعية**	**أ.د. علي عودة محمد الحلفي** **أ.م.د. تهاني طالب عبد الحسين** **أ.م.د. هناء مزعل الذهبي** **م.حيدر كامل** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**170 – 129**
6	**بناء اختبار القدرة النحتية لطالبات قسم رياض الأطفال**	**شيماء زين العابدين مهدي** **أ.م. عاتكة عبد الستار شنين** جامعة بغداد/ كلية التربية للبنات/ قسم رياض الأطفال	**216 – 171**
7	**مظاهر العنف الاسري ضد الاطفال واثره على المجتمع**	**المدرس هبة مؤيد محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ جامعة بغداد/ كلية الهندسة/ وحدة الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	**240 – 217**
8	**الاجهاد الذهني وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة ... دراسة مقارنة**	**عبد الرحمن مجيد سليمان الكبيسي** **أ.م. د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**274 – 241**
9	**توظيف مجموعة قصصية في إكساب الاطفال سلوك الحماية من البيدوفيليا**	**م.د. ضحى بدر مفتن اللامي** جامعة بغداد – كلية التربية للبنات	**298 – 275**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
10	**القضايا البيئية وعلاقتها بالسلوك البيئي لدى مدرسي علم الأحياء**	**أ.د. حسين سالم مكاون** مركز البحوث والدراسات وزارة التربية	**330 – 299**
11	**فك الارتباط الأخلاقي وعلاقته بالتنمر لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**م.م. سندس خضير عباس الحميداوي** جمهورية العراق/ مديرية تربية القادسية	**372 – 331**
12	**أثر استراتيجية تسلق الهضبة في تحصيل طلبة الصف الرابع العلمي لمادة الرياضيات وتنمية استطلاعهم الرياضي**	**م. د. احمد عبيد عويد** رئاسة جامعة الموصل	**402 – 373**
13	**دراسة تحليلية مقارنة في مفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة الإعدادية**	**أ.د. عبد الرزاق محسن سعود** **م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ الجامعة العراقية/ كلية التربية	**438 – 403**
14	**دراسة تحليلية مقارنة لمفاهيم كُتب القُرآن الكريم والتربية الإسلامية للمراحل المتوسطة**	**م.م. أثير عبدالجبار محمد** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي **م.م. فرقان محمود رجب** وزارة التربية	**470 – 439**
15	**الذكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين ... دراسة مقارنة**	**أمجد حامد عباس الجميلي** **أ.م.د. فؤاد محمد فريح** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	**512 – 471**
16	**معنى الحياة لدى طلبة الجامعة**	**محمد ابراهيم طلال المحمدي** **أ.م.د. عمار عوض فرحان العبيدي** جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية	**542 – 513**
17	**أثر التدريس وفق أنموذج التحري الجماعي لـ ثيلين (Thelen) في تحصيل مادة الكيمياء والوعي البيئي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط**	**أ.م.د كفاح محسن عبد الله** الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية	**572 – 543**
18	**اساليب اتخاذ القرار لمديرات رياض الاطفال وعلاقته ببعض المتغيرات**	**م. د. فاطمة احمد عامر** **مديرية بغداد الكرخ الثانية / رياض أطفال**	**612 – 573**
19	**وسائل التعلم الالكتروني لدى التدريسين في الجامعة**	**م .م / حميد عبدالله فرحان** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ .د. / أديب محمد نادر** كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة تكريت	**648 – 613**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
20	**المعتقدات المعرفية لدي طلبة الجامعة**	**م .م ميثم صالح محمد الاحبابي** المديرية العامة لتربية صلاح الدين **أ.د نمير ابراهيم حميد الصميدعي** التربية للعلوم الانسانية /جامعة تكريت	**649 – 686**
21	**اثر استراتيجية المساجلة الحلقية الالكترونية في تنمية مهارات التواصل الرياضي لدى طلبة قسم الرياضيات**	**م. د. سليمان احمد يونس** جامعة الموصل / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية	**687 – 716**
22	**خداع التحكم لدى المراهقين في ظل الظروف الراهنة**	**إ.م. د أسيل مهدي نجم** الجامعة المستنصرية / كلية الآداب / قسم علم النفس	**717 – 740**
23	**سلوك الانانية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة**	**أ.م.د. تهاني طالب** **أ.م.د. بشرى عبد الحسين** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**741 – 766**

الذكاء الناجح وعلاقته بأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين دراسة مقارنة

أمجد حامد عباس الجميلي
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

أ.م.د. فؤاد محمد فريح
جامعة الانبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على الذكاء الناجح وانماط التعلق لدى الطلبة المتميزين، ومن ثم طبيعة العلاقة بين المتغيرين. كما حاولت الدراسة الحالية استكشاف طبيعة متغيري البحث الرئيسين (الذكاء الناجح وانماط التعلق) وفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية الجنس (ذكور – اناث)، المكان (بغداد – الانبار)، والتحصيل الدراسي للوالدين. ولأجل تحقيق اهداف الدراسة قام الباحثان بإعداد اختبار "ستيرنبرغ الثلاثي للقدرات" لقياس الذكاء الناجح المُكيف على البيئةِ العراقية من قبل الباحثة (العزاوي،2008)، فضلاً عن اعداد مقياس لقياس انماط التعلق للفئة المستهدفة في البحث الحالي. وبعد ان تحقق الباحثان من الخصائص السيكو مترية (الصدق والثبات) لكل من الاختبار والمقياس وإجراء بعض التعديلات البسيطة للفقرات تم تطبيقهما على عينة الدراسة البالغة (200) طالب وطالبة من كلا الموقعين (بغداد – الانبار) تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية. وبعد تطبيق أداتي البحث وتحليل البيانات إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية الآتية: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط سيبرمان، اشارت نتائج التحليل الاحصائي الى ان افراد العينة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الناجح، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الناجح وأنماط التعلق على وفق المتغيرات الديموغرافية الثلاثة (الجنس، المكان، التحصيل الدراسي للوالدين)، كما اشارت الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الناجح وانماط التعلق.

كلمات مفتاحية: الذكاء، الذكاء الناجح، أنماط التعلق

Successful intelligence and its relationship to patterns of attachment among distinguished students

Amjed Hamed Abass Al-Jumaily **Assist. Prof. Dr. Fuad Muhammad Freh Al Jabri**

Anbar University / College of Education for Human Sciences

Abstract:

The current study aimed to identify the successful intelligence and attachment patterns of outstanding students, and then the nature of the relationship between the two variables. The current study also attempted to explore the nature of the two main research variables (successful intelligence and attachment styles) according to some demographic variables: gender (males - females), location (Baghdad - Anbar), and parents' academic achievement. In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared the "Sternberg Triple Abilities Test" to measure the successful intelligence adapted to the Iraqi environment by the researcher (Al-Azzawi, 2008), in addition to preparing a scale to measure the attachment patterns of the target group in the current research. After the researchers verified the psychometric characteristics (honesty and stability) for each of the test and scale and made some simple adjustments to the paragraphs, they were applied to the study sample of (200) male and female students from both locations (Baghdad - Anbar) who were selected by stratified random sampling method. After applying the two tools of research and statistical analysis of data using the following statistical methods: the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, the Pearson correlation coefficient, and the Saberman correlation coefficient, the results of the statistical analysis indicated that the sample members have a high level of successful intelligence, and the results indicated that there are Statistically significant differences in successful intelligence and attachment styles according to the three demographic variables (gender, location, parents' academic achievement), and also indicated that there is a statistically significant relationship between successful intelligence and attachment styles.

Keywords: successful intelligence, attachment styles

اولاً: مشكلة البحث: (The problem of Research)

يُعَد الذكاء الناجح (Successful Intelligence) احد العمليات المعرفية الأساسية التي تتفوق على المعلومات والمعارف في المساعدة على التكيف والسيطرة على الموارد الفردية والموارد الموجودة ضمن سياق المتعلم في مواقف الحياة المختلفة سواء أكانت هذه الموارد على شكل معلومات وخبرات لدى المتعلم أو أدوات متوافرة في الموقف الحياتي، وتبرز الحاجة للذكاء الناجح في وقتنا الحاضر، وذلك لكثرة المصادر الغنية بالمعلومات، والكم الهائل من المعارف التي يعجز العقل البشري عن حملها (Sternberg, 1998a :71). والذكاء مفهوم جدلي، إذ احتدم الخلاف بين علماء النفس للوصول إلى تعريف محدد لهذا المفهوم، وتكمن صعوبة الأتفاق على تعريف محدد ومقبول من مختلف الاتجاهات النظرية في الطبيعة المجردة له، فبينما يساوي العديد من الباحثين والعلماء بين الذكاء والقدرة اللفظية ومهارة حل المشكلات، فإن آخرين يفضلون تعريفه بوصفه قدرة فردية على التعلم من خبرات الحياة اليومية والتكيف معها (أبو جادو ، 5:2006). تشير العديد من الأدبيات في علم النفس التربوي، وعلم نفس التفكير الى ان أغلب الطلبة يتمتعون بمستوى من الذكاء ناجحا ولكنه يقتصر على ذكاء تحليلي أو قدرة تحليلية فحسب، وذلك لأن هذا النوع من الذكاء أو القدرة يمكن الحصول عليه من خلال الكتب، أي من خلال الاطلاع، بمعنى أن أغلب الطلبة لم يصلوا إلى الذكاء العملي والإبداعي إلا ما ندر (إبراهيم، 23:2012).

كما اشارت الدراسات العلمية الى ان طبيعية الذكاء الناجح للافارد من ذوي القدرات الخاصة كالاذكياء، المتفوقين، الموهوبين والمتميزين قد يتاثر بطبيعية قرب العلاقة مع الوالدين او مقدمي الرعاية (انماط التعلق Attachment Styles) سيما وان رابطة التعلق بالوالدين لا تتوقف في نهاية فترة الطفولة بل تستمر حتى مرحلة الرشد ولها تأثير على السلوك بطرق مختلفة، فالتعلق يشكل رابطة وجدانية قوية وثابتة لفترة طويلة نسبيا، يكون فيها الطرف الاخر هام في التعامل المتبادل، ويكون لدى الطفل رغبة مستمرة في الحفاظ على القرب منه من اجل الحفاظ على كينونته (كفافى،1997 :19).

من هذا المنطلق العلمي تبلوت مشكلة البحث من اجل التعرف على مدى الارتباط بين انماط التعلق بمختلف انماطها التي تيبناها الفرد منذ ستي حياته الاولى و الذكاء الناجح يمختلف مسوياته وجوانبه (التحليلية، الإبداعية، والعملية).

ثانياً: أهمية البحث: (The Importance of the Research)

يُعـد مفهـوم الـذكاء مـن أكثـر المفـاهيم التـي حظـت باهتمـام علمـاء الـنفس والبـاحثين منـذ ظهـوره، حيـث قـاموا بدراسـته مـن جوانـب متعـددة، وقـدموا العديـد مـن النظريـات التـي تفسـر طبيعتـه وأبعـاده وبنيتـه (محمـد، 2008: 12) ، كمـا أن مفهـوم الـذكاء يتسـم بتعـدد تعريفاتـه وتنوعهـا نظـرا لعـدم وضـوح المقصـود منـه علـى وجـه التحديـد، ممـا أدّى إلـى اخـتلاف وجهـات نظـر علمـاء الـنفس حـول تعريفـه تعريفـا علميـا محـددا، بـل وصـل الأمـر إلـى عـدم الاتفـاق علـى مقيـاس موحـد للـذكاء، إلا أن هـذا لـم يمنـع علمـاء الـنفس والمسـتفيدين منـه مـن الاسـتمرار فـي محـاولتهم لتعريـف الـذكاء وبنـاء مقـاييس الـذكاء تميـز بالثبـات والصـدق فـي التنبـؤ بمسـتوى الـذكاء للأفراد (حسين، 50:2003) .

ولقد أدى اختلاف العلماء والباحثين في تعريف الذكاء إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات العلمية في موضوع الذكاء للوصول إلى تعريف ملائم وكذلك تحديد السمات الأساسية إذ يمكن جراء ذلك ايقاع التطبيقات العملية لرفد المنظومة التعليمية بالوسائل والأساليب اللازمة للحصول على مستوى راقٍ من التعلم والأداء (Sternberg & Grigorenko, 2007:13).

فـي التيـار نفسـه قـدم (Sterenberg،2003) مفهومـا جديـدا للـذكاء فأصـبح ينظـر اليـه بشـكل أوسـع واشـمل فلـم يعـد مفهـوم الـذكاء يقتصـر علـى طبقـة معينـة فـي المجتمـع دون أخـرى، أو أفـراد أو مجتمـع معـين بـل أصـبحت نظريتـه شـاملة للجميـع أي)أصـحاب المهـن، والمبـدعين، والمعلمـين، والمـوظفين،

والمـزارعين، وغيرهـا(فربمـا يكـون مـن بـين هـؤلاء الأفـراد ذكـي نـاجح صـاحب موهبـة عاليـة فـي مهنتـه ومـن دون أن يتعـرض لاختبـارات الـذكاء التقليديـة لأنـه بكـل سـهولة يسـتطيع أن يجتازها لمـا يمتلكـه مـن قـدرات عاليـة يسـتطيع مـن خلالهـا خلـق حالـة مـن التوازن بين فرص الحياة المختلفة، (sterenberg,2005:24)

وقد اقترح "ستيرنبرغ" أن السلوك الذكي هو نتاج تطبيق استراتيجيات تفكير، والتعامل مع مشكلات جديدة بإبداع وسرعة، والتكيف مع سياقات، وذلك باختيار وإعادة تشكيل البيئة (أبوعلام، 2009 :299). ان الفرد الذي يتمتع بالذكاء الناجح يكون قادرا على أن يطور المهارات اللازمة للنجاح كما يعرفها هو من جانب منظوره الشخصي، ويتمكن من الوصول للنجاح وتحقيق اهدافه عن طريق القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. (Sternberg & Grigorenko, 2002:276)و تتضح أهمية الذكاء الناجح في إن الفرد الذي يمتلك ذكاء ناجحا، بقدر ما يواجه من ظروف فريدة وجديدة، بقدر ما تتطور قدراته ويستطيع النجاح في التكيف مع الظروف المتغيرة من حوله، لأن الذكاء الناجح هو القدرة على التعلم والتفكير باستعمال النماذج والعلاقات المكتشفة سابقا لحل مشكلات جديدة في سياقات غير مألوفة .(Borich،1996 :65)

مـن جهـة أخـرى بـدا مفهـوم التعلـق مـن خـلال طـرح تسـاؤلات عديـدة فـي التربيـة منهـا "لمـاذا تكـون الام مهمـة جـدا بالنسـبة للطفـل؟ "هـذا السـؤال مهـد الطريـق لسـنوات كثيـرة مـن البحـث حـول الارتبـاط الوثيـق بـين الام والطفـل الـذي يسـمى "برباط التعلـق" حيـث يـرى "بـولبي" أن التعلـق نظـام دوري سـلوكي موجـود فـي العقـل يعمـل علـى التنسـيق بـين البحـث عـن الأمـن والأمـان مـن خـلال الأشـخاص المحبـوبين وبـين اكتشـاف العـالم المحـيط بالطفـل. فالأمـان عنـد "بـولبي" يتحقـق مـن خـلال تـأمين علاقـة قويـة مـع والدتـه أو مقـدم الرعايـة لـه ومنـه يحصـل علـى الأمـن الخـارجي، أمـا الأمـن الـداخلي فيحصـل عليـه مـن خـلال أحساسـه بأنـه آمـن، ويتـأثر هـذا الإحسـاس

بتواجـد مقـدم الرعايـة عنـد الطفـل بشـكل مسـتمر وخاصـة عنـد حاجتـه لـه (Benjamin & Virginia, 2005)

ونظرًا لأهمية التعلّق كمظهر مؤثر وفعّال من مظاهر النمو النفسي، لكونه مصدراً حيوياً من مصادر تكوين شخصية الفرد في المستقبل، لذا أثار التعلق اهتمام العديد من نظريات علم النفس، ومن بينها التيارات الرئيسة في علم النفس المعاصر، وإن تباينت اتجاهاتها في تفسير نشأته، من هنا تتجلى اهمية مراجعة نتائج بحوث عملية حديثة والدراسات النظرية التي أجريت في هذا الميدان حديثًا، لتلمس جوانب الفائدة المرجوة منها. حيث اكدت دراسة هاتفيلد ورابسون (Hatfield & Rapson 1987) أن الأطفال الذين لديهم نمط تعلق قلق بالأم يميلون إلى تطوير تعلقات عاطفية فيما بعد في مرحلة المراهقة والرشد بشكل أكثر من أقرانهم الذين لا يعانون من هذا القلق. (Mitchell&Doumas,2004) اشار (وايزمان واخرون 2006) الى ان كلا من الرعاية الوالدية والتعلق الأمن قد ارتبطا سلبيا بشكل دال بالشعور بالوحدة بينما ارتبط كل من التعلق القلق والتجنبي ايجابيا مع الشعور بالوحدة (Wiseman & Sharabany, 2006 :19)، وأظهرت دراسة ميشيل ودوماس أن الأفراد ذوي التعلق المنشغل والخائف لديهم مستويات عالية من الاكتئاب والقلق مقارنة بالأفراد من ذوي التعلق الأمن (Mitchell & Doumas, 2004:10) وفي مجال علاقته بالتكيف أجرى بوليك (Polek 2008) دراسة بعنوان الفروق في أنماط التعلق بين الشرق والغرب ودور أنماط التعلق في تكيف المهاجرين لاوربا، بهدف التعرف على البعد الذي تؤديه أنماط التعلق في التكيف بعد الهجرة، وقد وجد أن نمطي التعلق (الأمن، التجنبي) تهيئ الناس للهجرة، وأن النمط الأمن يساعدهم على التكيف بعد الهجرة (Poropat, 2010: 36).

أهداف البحث:(Aims of the Research)

يستهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- مستوى الذكاء الناجح لدى الطلبة المتميزين.

2- طبيعة انماط لتعلق لدى الطلبة المتميزين.

- دلالة الفروق في الذكاء الناجح وأنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين تبعا لعدة متغيرات الجنس (ذكور – اناث)، المكان (بغداد – الانبار)، التحصيل الدراسي للوالدين

3- طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق والذكاء الناجح لدى الطلبة المتميزين.

حدود البحث:(Limits of the Research)

تحدد البحث الحالي بالطلبة المتميزين في مرحلة الثانوية في محافظتي الانبار وبغداد للعام الدراسي 2021-2022.

تحديد المصطلحات :(Definition of the Terms)

أولاً: الذكاء الناجح (Successful Intelligence):

- **عرفه ستيرنبرغ (Sternberg,2005):** هو القدرة اللازمة للفرد على تحقيق اهدافه في الحياة ضمن سياقه الاجتماعي والثقافي من خلال الاستفادة من نقاط القوة او الضعف من اجل التكيف مع البيئة وتشكيلها وتحديدها وعن طريق استعمال مزيج من القدرات (التحليلية والعملية والابداعية) وبشكل متوازن (Sternberg,2005:18) وهو التعريف الذي تم تبنيه في هذا البحث.

التعريف الاجرائي: وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب عن طريق اجابته على فقرات الاختبار لغرض قياس قدرات وابعاد الذكاء الناجح الثلاثة (التحليلية والعملية والابداعية)

ثانياً: أنماط التعلق: (Attachment Styles)

- **عرفها بولبي عام (1988):** التأثيرات الناتجة عن الارتباط القائم بين الطفل والشخص القائم على رعايته (وفي أغلب الأحيان الأم) في نشوء مفهوم الذات لدي الطفل وتطوير وجهة نظره عن العالم الاجتماعي أو محيطه الاجتماعي والتي تؤثر في سلوكه وعلاقاته ال لاحقة وفي المراحل العمرية ال لاحقة وهي على نوعين التعلق الأمن والتعلق غير الآمن. (Bowlby,1988:43) وهو التعريف الذي تم تبنيه في البحث الحالي.

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب خلال اجابته على فقرات مقياس انماط التعلق.

الإطار النظري (Theoretical Framework):

نظرية الذكاء الناجح:

نتيجة للاهتمام المتزايد بموضوع الذكاء قدم ستيرنبرغ (Sternberg) رؤيا جديدة مكملة لما جاء بها العالم جاردنر (Gardiner) اذ قدم مفهوما جديدا لذكاء واختزله بثلاثة اقطاب (التحليلي –العملي – الابداعي) كما أنه لم ينف ما جاء به "جاردنر" اذ اثار الى وجود رؤيا مُشتركة بين المنظُورين، فعلى سبيل المثال يمكن للفرد ان يستعمل قدرات ابداعية وتحليلية عملية (حسب نظرية الذكاء الناجح) في المجال اللغوي او المجال الموسيقي او غيره من المجالات الاخرى التي تحددها النظرية (Sternberg, 2002, 233)

يميز ستيرنبرغ وجريجورينكو (Stemberg & Grigorinko) الذكاء الناجح عن باقي الأنواع من الذكاء من حيث أنه نظام متكامل لمجموعة من القدرات التي نحتاج إليها للنجاح في الحياة كما يدركها أو يعرفها الفرد ضمن سياق أو منظومة اجتماعية ثقافية معينة، فالأفراد ينجحون من خلال معرفتهم للنقاط التي تميزهم او لنقاط قوتهم ليستفيدوا منها بأقصى درجة ممكنه، وبنفس الوقت يدركون نقاط نقصهم أو ضعفهم ويسعون إلى إيجاد الطرق والبدائل المناسبة لتصحيحها وتعويضها. كما يتميز الأفراد الذين يتمتعون بذكاء النجاح

بقدرتهم على التكييف وتشكيل واختيار بيئاتهم من خلال الموازنة في استخدام القدرات التحليلية والإبداعية والعملية. (الجاسم ،2010: 128)

وانطلاقاً من إدراك محدودية الذكاء كما يستخدم في اختبارات الذكاء التقليدية، طور ستيرنبرغ نظريته في الذكاء فيما بعد وبما أسماها الذكاء الناجح (Successful Intelligence) وهو الذكاء اللازم للنجاح في الحياة بوجه عام وليس فقط في السياق الأكاديمي. فالذكاء الناجح (وفقا لما يراه ستيرنبيرغ) هو إستخدام مجموعةُ متكاملة من القدراتِ اللازمة للنجاح في الحياة كما يتحدد هذا النجاح في سياق اجتماعي ثقافي معين، وبالتالي يعتمد "سيترنبيرغ" في تحديد مفهوم الذكاء الناجح على قدرة الفرد على التعرف على جوائب القوة والضعف لديه، وعلي تدعيم جوانب القوة وتصحيح أو تعويض جوانب الضعف. (Sternberg، 2000 :12). ويُعد "**ستيرنبرغ**" من أبرز علماء النفس المعرفيين الذي درسوا معالجة مفاهيم الذكاء والإبداع والموهبة من الناحيتين النظرية والتجريبية.

بنية نظرية الذكاء الناجح (النظرية الثلاثية في الذكاء):

تستند نظريةُ "ستيرنبيرغ" الثلاثية في الذَكاء الناجح على نظريةِ معالجة المعلومات وتشتمل على ثلاثة نظرياتُ فرعية وهي: النظرية التركِيبية، والنظرية التجرِيبية، والنظرية السِياقية، وهذه النظريات الفرعية الثلاث تستعمل لتوضيح العالم العقلي الداخلي للمتعلمين، وكيف يستعملون الذكاء للتفاعل مع بيئتهم. وفيما يأتي توضيح لهذه النظريات الفرعية:

1- **النظرية التركيبية (Componential sub theory)**: تمثل هذه النظرية الفرعية مكونات معالجةَ المعلومات التي تفعل التمثل الداخِلي للخبرة، وتستعمل هذه النظرية ايضا لوصف الفعاليات العقليةُ الداخلية للمتعلم (Helga, 1991 :186). حيث تركز على الاليات العقلية (Mental Mechanisms) الفرد، وترى أن الذكاء ينبغي أن يفهم من خلال ثلاث جوانب متداخلة هي: العالم الداخِلي للفرد والذي يتضمن (العمليات العقلية، البناء العقلي، القاعدة المعرفية) العالم الخارجِي للفرد والذي يتضمن

(بيئة العمل، بيئة المنزل)، والجانب الثالث المهم هو خِبرات الفرد والتي تتضمن (جدية المهام المعطاة له والمواقف التي قد يتعرض لها الفرد).(Linn,1989 :112)

2- **النظرية التجريبية (Experimental theory):** تعمل هذه النظرية على ربط بين الذكاء والخبرة التي يمرُ بها الفرد، اذ يرى "بيري"(Berry) ان أحد الأسباب التي انطلقت منها النظرية التجريبية هو أن مفهوم التغير البيئي عنصر أساسي في عملية التراكم الخبرات عند الفرد والتي هي أساس التعلم (Berry, 1981 :225). ويُصور "ستيرنبرغ" خبرات الفرد على هيئة امتداد يقع في أحد طرفيه المواقف والأحداث والخبرات التي ألفها الشخص واعتاد عليها ويقع على الطرف الآخر المواقف والخبرات والأحداث الجديدة في حياته، وحينما يتفاعل الفرد مع هذه المتغيرات من حوله فإنه يترتب على ذلك أن يألف بعضا منها بحيث يستطيع أن يؤديها ويتفاعل معها بصورة آلية مما يُساعد على الاحتفاظ بجزءٍ من طاقتهِ وانتباهه للخبرات الجديدة عليه (Sternberg, 1984 :318). وان الأسس النفسية للتفوق العقلي والتنظيم التجريبي الذاتي تتمحور حول ثلاث عمليات أساسية هي

1- فصل المعلومات ذات العلاقة بالخبرة الجديدة عن المعلومات غير المتعلقة بها.

2- توليف أجزاء المعلومات او غير متجمعة معا في كل موحد ذي معنى.

3- ربط المعلومات المكتسبة الجديدة بالمعلومات السابقة (حسين، 2003:32)

3- **النظرية السياقية (البيئية) (Contextual theory)**

تعكس النظرية السياقية الفرعية اعتقاد "ستيرنبرغ" إن الهدف الرئيس للسلوك الذكي هو تحقيق الأهداف العملية (Sternberg, 1997a :423) وتركز هذه النظرية على أهمية الربط بين الذكاء والعالم الخارجي للفرد وضرورة التكيف مع المحيط او إعادة تشكيله إذا استدعى الامر ذلك (البيلي واخرون ،1997 :140). ويرتبط الذكاء الناجح بالواقع المحيط بالفرد، فهو يحاول أن يصل إلى تكيف عالٍ مع البيئة المحيطة به، وفي حالة فشله في تحقيق هذا التوافق أو التكيف فإنه يقوم بمحاولة لتشكيل البيئة بما

يتفق مع ميوله واستعداداته واتجاهاته، وإن تغيير الفرد للواقع الذي يعيش فيه بما يتفق مع احتياجاته ومطالبه يمثل ركناً مهماً من أركان الذكاء، وإذا فشل الفرد في تحقيق التكيف مع البيئة أو إعادة تشكيلها فإنه يختار بيئة جديدة تتفق مع اتجاهاته ومطالبه وهذا يتوقف على قدراته المعرفية (علوان، 1995 :65). وتبعاً لهذه النظرية فإن الذكاء الناجح يعتمد على اسلوبين، هما:

1- قُدرة الفرد من خلال عمله اليومي على أداء المهمات بصورة متميزة دون تعليم مسبق.

2- مقارنة سلوك الفرد مع السلوك المثالي للإنسان الذكي (الحروب، 1999: 87)

مكونات نظرية الذكاء الناجح:

يرى "ستيرنبرغ" أن هناك ثلاثة مكونات أو قُدرات مرتبطة بالذكاء الناجح، وهي:

أولاً: الذكاء التحليلي (Analytical Intelligence) : هذا النوع من الذكاء ينشط التفكير التحليل سواء كان مهارة أو قدرة عقلية، كما انه يعد أساسا المكونات التفكير المختلفة كالتفكير الناقد والعلمي فضلا عن عدة مكونا مساهما في حل المشكلات واتخاد القرار، وتختص عمليات التفكيرُ التحليلي بمعرفة الجوائب الناقصةُ غير المكتملة وكذلك نواحي الغموض مع بيان التناقضات في البيانات أو المعطيات المطروحة إزاء مشكلة ما ويتطلب هذا الموقف ممارسة تحليلية تقع ضمن حدود عدم اكتمال المعلومات (أبو جادوا، 2006 : 41) وتعتمد دراسة هذا النوع من القدرات وفقا لنظرية ستيرنبرغ للذكاء الناجح على معرفة وفهم العمليات المعرفية المتضمنة في هذا السلوك والتي يحد دها في ثلاثة مكونات لمعالجة المعلومات، وهي (المكونات التنظيمية، ومكونات الأداء، ومكونات اكتساب المعرفة Janet & Samuel, 2001: 349)

وقد بين ستيرنبرغ أن الذكاء التحليلي ينمو ويتطور مع نمو الفرد، وأن الأشخاص الذين يقضون وقتا أطول في حل المشغلات وفك رموز المسألة في المرة الأولى، ويتوصلون إلى استراتيجية مناسبة للحل، سيحتاجون وقتا أقل عند مواجهة مسألة مشابهة فيما بعد، وتركز

القدرات التحليلية على عمليات تحليل المعلومات، وتحديد العلاقات، وبناء الاستنتاجات من المعلومات المتاحة، والكشف عن التناقضات، والتوصل إلى نتائج منطقية، وهذا يتطلب تفكير منتظما، ومتتابعاً ومتسلسل الخطوات، حيث يستخدم أسلوب السبب والنتيجة لتحليل المشكلات، وتتطلب عملية حل المشكلات خطوات أساسية تشكل دورة ذات استمرارية. فحل مشكلة ما قد ينشأ عنه مشكلة أخرى فمثلا، حل مشكلة التنقل باختراع السيارات أوجد مجموعة من المشكلات مثل الاختناقات المرورية، والتلوث، وحوادث المرور، وينطبق هذا أيضا على المشكلات ذات الطبيعة الإنسانية، فحل مشكلة طالب لديه سوء تكيف مع البيئة المحيطة قد تتبعه مشكلة حول طبيعة العلاقات السائدة مع أقرانه(Sternberg, 2000: 34)

ثانياً: الذكاء الإبداعي (Creative Intelligence): يرى "ستيرنبرغ" ان الفرد الذي يتميز بذكاءٍ إبداعي يَكُون قادراً وبشكل خاص على الإبداع والابتكار والاكتشاف والتخيل ووضع الافتراضات، ومن الجدير بالذكر إن الاختبارات التقليدية للذكاء لا تقيس الإبداع كما هو الحال بالنسبة لاختبار "ستانفورد بينيه" واختبار "ووكسلر" (Sternberg & Grigorenko, 2002 :272). يتكون هذا النوع من الذكاء –حسب رأي "ستيرنبرغ"–عند الأفراد الذين يمتلكون القدرة على الحدس والاستبصار، أو الذين يتمتعون بالخبرة وتكون لديهم القدرة على التكيف مع المواقف الجديدة وغير المألوفة، وهؤلاء الافراد الأذكياء إبداعيا ليس من الضروري أن يكونوا متميزين في اختبارات الذكاء التقليدية، ولذا فأن الأفراد الأذكياء ابداعيا قد لا يكونوا بين أولئك الذين يحصلون على درجات مرتفعة في اختبار الذكاء التقليدي ، ولكن يكونوا من بين الذين يقدموا انجازات في المجالات المختلفة، وعلى الرغم من أن علماء النفس يتحدثون أحيانا عن عامل الذكاء الأ انه ليس هناك أي شخص جيد في كل شيء ولقد حدد الأشخاص الذين هم القادة الفكريين الايجابيين في المجتمع نقاط القوة والضعف لديهم و وجدوا طرقا للعمل بفعالية ضمن هذا النمط من القدرات فلا توجد طريقة واحدة للنجاح في عمل يناسب الجميع (sterenberg,2005:.198)

ثالثاً: الذكاء العملي (Practical Intelligence): ويعني القُدرة على صياغة أفكار جديدة والربط بين أفكار غير مترابطة والتعامل مع المهام غير المألوفة بأسلوب تلقائي حيث يشتمل الذكاء العملي على تطبيق الأفراد قدراتهم في أنواع مختلفة من المشكلات التي تواجههم في حياتهم اليومية سواء في العمل أم في المنزل، وعليه فأن الذكاء العملي يتضمن تطبيق الفرد لمكونات الذكاء على الخبرات لكي يتكيف ويشكل ويختار بيئة مناسبة، فالأفراد يختلفون في توازنهم للتكييف والتشكيل والاختيار، وفي المقدرة على إحداث التوازن بين هذه المسارات الثلاث الممكنة، وهذا يشير إلى أن الذكاء العملي أكثر من مجرد التكيف مع البيئة الذي يعد الدعامة الأساسية للتعاريف النظرية التقليدية للذكاء (البيلي، 1997 :140).

النظريات التي فسرت أنماط التعلق:

1- **نظرية جون بولبي:** انبثق مفهوم انماط التعلق(Attachment Styles) من نظرية "بولبي" للتعلق التي اجريت في اطارها كثير من الدراسات والتي كشفت عن وجود انماط متباينة للتعلق وهي (التعلق الآمن، التعلق غير الآمن). ويتميز الفرد في التعلق الآمن بأن لديه مستوى عالي من تقدير الذات وتقدير الآخرين ومستويات عالية من المهارات الاجتماعية ونظرة إيجابية للذات وللآخرين ومستويات عالية من الاعتمادية المتبادلة ورضا عن العلاقات مع الأفراد والثقة بهم ، كما يتميز الفرد في التعلق غير الآمن بان لديه مستويات منخفضة عن الذات وعن الآخرين ومستويات عالية من القلق الاجتماعي، ومستوى عالي من الاعتماديةِ والشك وسوء التوافق النفسي، والشعور بالوحدة وسوء التوافق الاجتماعي وتدني المهارات الاجتماعية، وتقدير منخفض للذات ومستوى عالي من القلق الاجتماعي والاكتاب والخوف من الفشل (أبو غزال وجرادات، 2009 :48) وتؤكد اينزوورث وبلنهر ووترز (Ainsworth, Blehar, and Wall 1987) أن التعلق ليس نمطاً واحداً بل ثلاثة أنماط هي:

- نمط التعلق الآمن (Secure Attachment Style).

- نمط التعلق التجنبي (Avoidant Attachment style).
- نمط التعلق القلق (Anxious–Ambivalent Attachment Style).

أما نمط التعلق الآمن فأنه يعد أكثر الأنماط شيوعا حيث تزيد نسبته عن 50% بين الأفراد، ويتميز الأطفال ذوو التعلق الآمن بأنهم يظهرون قلقاً منخفضاً عند مغادرة الأم، ويبدون فرحاً وابتهاجاً عند عودتها، ويستكشفون البيئة عندما تكون الأم قريبة، كما يتميزون بتفاعلاتهم الاجتماعية الإيجابية مقارنة بالأفراد ذوي النمط غير الآمن، ويتميزون بالثقة وعدم الخوف من الفشل في مجال العمل، وهم أكثر رضاً وتوافقاً في حياتهم الاجتماعية (Papalia. old & Feldman, 2004: 22).

وأما النمط التجنبي (Avoidant) فهو غير آمن ومخيف، إذ لا يكترث الطفل كثيراً بابتعاد الأم، ولا عند عودتها ايضا، وكأنه يستوي لديه وجودها من عدمه، ومن ثم يبدي تعلقاً ضعيفاً بها، كما أنه يسعى إلى تجنب الآخرين ويظهر ضعفاً في المهارات الاجتِماعية وتدنيا في الكفايات الانفعالية (Bartholomew& Horowitz, 1991 : 17).

وأما نمط التعلق القلق(Anxious–Ambivalent Attachment Style) فإن الطفل يكون أحياناً مهموماً مشغول البال، وربما يكون هذا النمط أكثر تعقيدا، فالأطفال مضطربو المزاج حتى قبل مغادرة الأم، يبدون قلقاً وغضباً متطرفاً عند مغادرتها، ومزيجا من السعادة والمقاومة عند عودتها، كما أنه يصبح متقلباً انفعالياً في علاقاته المستقبلية وتفاعله مع الآخرين (Kim, 2005 :43).

النظريات التي فسرت أنماط التعلق

نظرية جون بولبي:

يعد بولبي من أوائل الذين بحثوا في طبيعة التعلق وتعتبر نظرية التعلق الايثولوجية من أهم وأكثر النظريات التي وضحت وفسرت مفهوم التعلق إذ يعتقدُ بولبي أن كل طفل لديه مجموعة من السلُوكيات الفطرية التي تقرب مقدمو

الخـدمات منـه وتسـاعد مـن فرصـة بقائـه علـى قيـد الحيـاة (Bowlby) ، ويـرى بـولبي أن الطفـل يشـكل لديـه نمـاذج عاملـة داخليـة عنـدما يتفاعـل مـع الآخـرين وهـذه النمـاذج عبـارة عـن مجموعـة مـن التوقعـات التـي ظهـرت نتيجـة تفاعـل الطفـل مـع مقـدم الرعايـة ، ولهـا علاقـة بتواجـد أو غيـاب مقـدم الرعايـة ومـدى تقديمـه للـدعم وقـت التـوتر والغضـب للطفـل بحيـث تصـبح هـذه العلاقـات موجهـات للعلاقـات الحميميـة في المستقبل (Bowlby ، 1977: 45)

ولقـد أوضـح بـولبي أن التعلـق هـو العمـل علـى التـوازن بـين رغبـات الطفـل فـي اللعـب واكتشـاف العـالم المحـيط بـه، وفـي ذات الوقـت حاجتـه الـى الشُـعور بـالأمن والاطمِئنـان ، فهـو قـد لا يسـتطيع أن يفعـل هـذين الأمـرين ان لـم يتأكـد مـن ان توجـد قاعـدة امنـة يرجـع لهـا عنـدما يشـعر بانـه خـائف او مهـدد او مُحتـاج الـى حمايـة، لهـذا يتعلـق الطفـل بـالفرد الـذي مـن الممكـن ان يمنحـه الامـان ويـرى ايضـا ان حاجـة الطفـل الـى الامـان مهمـة واساسـية مثـل حاجتـه للطعـام، وليسـت بسـبب الطعـام ، كمـا يـرى المحللـون النفسـيون ويبـدأ التعلـق عنـد الطفـل بالشـخص الـذي يـوفر لـه الرعايـة والاهتمـام ، ويكـون ذلـك واضـحاً مـن عمـر (6 – 7) أشـهر (Bowlby , 1988 : 121) .

ويعـد بـولبي مـن أوائـل الـذين بحثـوا فـي طبيعـة التعلـق وتعتبـر نظريـة التعلـق الايثولوجيـة مـن أهـم وأكثـر النظريـات التـي وضـحت وفسـرت مفهـوم التعلـق إذ يعتقـدُ بـولبي أن كـل طفـل لديـه مجموعـة مـن السـلُوكيات الفطريـة التـي تقـرب مقـدمو الخـدمات منـه وتسـاعد مـن فرصـة بقائـه علـى قيـد الحيـاة (Bowlby) ، ويـرى بـولبي أن الطفـل يشـكل لديـه نمـاذج عاملـة داخليـة عنـدما يتفاعـل مـع الآخـرين وهـذه النمـاذج عبـارة عـن مجموعـة مـن التوقعـات التـي ظهـرت نتيجـة تفاعـل الطفـل مـع مقـدم الرعايـة ، ولهـا علاقـة بتواجـد أو غيـاب مقـدم الرعايـة ومـدى تقديمـه للـدعم وقـت

التـوتر والغضـب للطفـل بحيـث تصـبح هـذه العلاقـات موجهـات للعلاقـات الحميميـة في المستقبل (Bowlby ، 1977: 45)

ولقـد أوضـح بـولبي أن التعلـق هـو العمـل علـى التـوازن بـين رغبـات الطفـل فـي اللعـب واكتشـاف العـالم المحـيط بـه، وفـي ذات الوقـت حاجتـه الـى الشُـعور بـالأمن والاطمِئنـان ، فهـو قـد لا يسـتطيع أن يفعـل هـذين الأمـرين ان لـم يتأكـد مـن ان توجـد قاعـدة امنـة يرجـع لهـا عنـدما يشـعر بانـه خـائف او مهـدد او مُحتـاج الـى حمايـة، لهـذا يتعلـق الطفـل بـالفرد الـذي مـن الممكـن ان يمنحـه الامـان ويـرى ايضـا ان حاجـة الطفـل الـى الامـان مهمـة واساسـية مثـل حاجتـه للطعـام، وليسـت بسـبب الطعـام ، كمـا يـرى المحللـون النفسـيون ويبـدأ التعلـق عنـد الطفـل بالشـخص الـذي يـوفر لـه الرعايـة والاهتمـام ، ويكـون ذلـك واضـحاً مـن عمـر (6 – 7) أشـهر (Bowlby , 1988 : 121) .

دراسات سابقة:(Literature Review)

1- **دراسة إبراهيم (2012):** هدفت الى دراسة الذَكاء الناجِح واستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، والكشف عن دلالة الفروق في الذكاء حسب متغيري الجِنس والتخصص، العَلاقة بين الذكاء الناجح واستراتيجيات ما وراء المعرفة. تألفت العينة النهائية (400) طالباً وطالبة، بواقع (208) طالباً، و(192) طالبة من طلبة الاعدادية ضمن محافظة بغداد، اسفرت النتائج، امتلاك افراد العينة القدرات الثلاثة (التحليلية، والعملية، والإبداعية) المُكونة للذكاء الناجح أفراد العينة لا يستعملون أي استراتيجية من استراتيجيات ما وراء المعرفة (التخطيط، والمراقبة والضبط، والتقييم).لا أثر لمتغيري الجنس والتخصص ا في القدرات التحليلية والعملية والإبداعية، فضلاً عن أنه لا يظهر تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي في القدرات الثلاثة، (إبراهيم ، 2012)

2- **دراسة ستيرنبرغ وجريجورينكو (2000):** هدفت الدراسة الى تعرف ما إذا كان التدريس من أجل الذكاء الناجح يُساعد الطلبة في الإفادة من نقاط القوة لديهم للتصحيح أو التعويض عن نقاط ضعفهم. بلغت العينة (213) من طلبة الصف الثالث (106) ذكور و(107) أناث و (141) من طلبة الصف الثامن (68) منهم ذكور، و(73) اناث، وأظهرت النتيجة تحسن الاداء الأكاديمي للطلبة بطرق التدريس المعتمدة على نظرية الذكاء الناجح لـ "**ستيرنبرغ**". وتلك النتائج تؤكد اهمية النظرية على تحسين الاداء العلمي للطلبة، وتجعل دراستها للمناهج ضرورة علميةُ لمساعدة المتعلم (Sternberg، 2000 ,Troff & Grigorenko).

3- **دراسة عباس (2017):** هدفت الدراسة الى التعرف على نسبة توزيع انماط تعلق المراهقين بوالديهم ونسبة توزيع انماط التعلق المراهقين بالصديق وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي، بلغت عينة البحث (480) طالب وطالبة من طلاب تربية من طلاب تربية بغداد الكرخ، اسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق الوالدي، او بين أنماط التعلق بالصديق وفق متغيري الجنس والتخصص، ولا تتمتع عينة البحث الحالي بجانب من السلوك الاجتماعي الايجابي.

4- **دراسة يـام (Yam 2012):** هدفت الدراسة الى تقيم أنماط التعلق لدى الصينيين والكمبوديين والأوربيين من أصل أمريكي، تألفت العينة من (75) من الصينيين من أصل أمريكي و (75) مشتركاً من الأوربيين من أصل أمريكي، في حين تضمنت الدراسة الثانية (93) مشتركاً كمبوديا من أصل أمريكي، اسفرت النتائج، وجود فروق دالة عبر العينات (عرقي أو اثني) في التجنب والقلق.

منهجية البحث (Research Methodology)

عمل الباحثان من خلال البحث الحالي إلى قياس مستوى الذكاء الناجح وكذلك مستوى انماط التعلق، لذا فقد أتبعا منهج البحث الوصفي الارتباطي، كونه يعتبر أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة الحالية ولكونه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين

المتغيرات، والكشف عن الفروق من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة، أذ أن المنهج الوصفي يهتم بوصف وعرض الظاهرة التي يُريد دراستها، وجمع أوصاف ومعلومات دقيقة عنها وعن شكلها، لأن الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الوقائع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة، ويوضح خصائصها (الشربيني وآخرون، 2013، 259).

مجتمع البحث :(Research Population)

تضمن مجتمع البحث الطلبة المتميزين في محافظتي الانبار وبغداد للعام الدراسي (2020، 2021) حيث بلغ المجموع الكلي لمجتمع الدراسة (7091) موزعين على أربع مديريات لكلا الجنسين ذكور واناث بواقع (3598) ذكور و (3493) اناث وكما موضح في جدول رقم (1)

جدول رقم (1)

مجتمع البحث

الجنس / المنطقة	ذكور	اناث	المجموع
الكرخ الأولى	943	405	1348
الكرخ الثانية	1542	2038	3580
الكرخ الثالثة	908	882	1790
الانبار	205	168	383
المجموع	3598	3493	7091

عينة البحث: (Research Sample)

تألفت عينة البحث الحالي من (200) طالب وطالبة من أربعة مديريات تم اخيارها بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلي كما موضح في الجدول رقم (2)

جدول رقم (2) عينة بحث الدراسة

الجنس / المنطقة	ذكور	اناث	المجموع
بغداد/ الكرخ الأولى	20	20	40
بغداد/ الكرخ الثانية	15	15	30
بغداد/ الكرخ الثالثة	15	15	30
الانبار	50	50	100
المجموع	100	100	200

اداتا البحث (Research Tools)

1- اختبار سترنبرغ الثلاثي المعدل للقدرات: (Sternberg Triarchic Abilities Test-Modified-Level H)

لقياس الذكاء الناجح اعتمد الباحثان اختبار "روبرت ستيرنبرغ" (R. Sternberg) الثلاثي المعدل للقدرات الذي أعده للمرحلة الثانوية (Sternberg Triarchic Abilities Test-Modified-Level H)، ويتكون من مجموعة اختبارات الفرعية تقيس القدرات التحليلية والعملية والإبداعية من خلال تسعة اختبارات فرعية من نوع الاختيار من متعدد، فضلاً عن الاختبار العاشر "هو عبارة عن اختبار مقالي يتكونُ من ثلاث اسئلة "، كل سؤال يقيس نوعاً واحداً من أنواع القدرات الثلاثة. وقد استعمل "ستيرنبرغ" هذا الاختبار في العديد من الدراسات التجريبية التي أجراها، وهو لا يقيس القدرات التقليدية، إذ يقيس القدرات التحليلية والعملية والإبداعية (Sternberg,1993a :105) والتي بجملتها تمثل الذكاء الناجح. ويتكون اختبار "ستيرنبرغ" في صورته الأصلية من (10) اختبارات فرعية. وتُطبق هذه الاختبارات على الفئات العمرية من (15-18) سنة. ويُفضل أن تعطى الاختبارات الفرعية التسعة الأولى في جلسة واحدة، ويمكن تطبيق الاختبار بشكل

فردي أو جماعي. ويتكون كل اختبار فرعي من أربعة أسئلة من نوع الاختيار من متعدد، ولكل سؤال أربعة خيارات. واستغرق تطبيقُ كل اختبار من الاختبارات التسعةَ الأولى خمسة دقائق، مع إمكانية الزيادة في الوقت لبعض الطلبة إذا اقتضى الأمر ذلك، أي إن تطبيق الاختِبارات الموضوعية التسعة الأولى يستغرق (45) دقيقة او أكثر إذا لزم الأمر (بحسب التجارب البحثية التي قام بها ستيرنبرغ). تم تعريب هذا الاختبار وتعديله بما يلائم البيئة العراقية من قبل (العزاوي،2008)، وطبق على طلاب المراحل الإعدادية في المدارس العراقية، ولتحقيق اهداف البحث لجأ الباحثان إلى تَبني هذا الاختبار. ويتكون اختبارُ "ستيرنبرغ" الثلاثي للقدرات المعدل والمطبق في البيئةِ العراقية من (36) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، تتوزع هذه الاسئلة على (9) اجزاء، كل (3) اجزاء تقيس نوع من انواع القدرات الثلاثة، اذ تُقيس الاجزاء (1و 2 و 3) القدرة التحليلية، والأجزاء (4 و5 و6) تقيس القدرة العملية، أما الأجزاء (7 و 8 و 9) فتقيس القدرة الإبداعية، وبواقع (4) أسئلة لكل جزء، ويتكون كل سؤال من جملة أو رسوم يليها (4) إجابات محتملة، واحدة من هذه الإجابات صحيحة، وعلى المستجيب أن يختار إجابة واحدة، وقد تم عرض أمثلة توضيحية قبل استعراض الأسئلة والرسوم في كل جزء . ويتضمن الاختبار فضلاً عن ذلك جزءً عاشراً يتضمن ثلاثة أسئلة مقالية، يقيس الأول القدرة التحليلية، والثاني يقيس القدرة العملية، أما الثالث فيقيس القدرة الإبداعية، وتتطلب الإجابة على كل سُؤال كتابة مقالة لا تقل عن مقدار صفحتين، وبوقت قدرهُ (15) دقيقة لكل سؤال. وقد قام الباحثان بعد التواصل مع واضع الاختبار والباحثة التي قامت بتعريبه بحذف هذا الجزء من الاختبار، وذلك لصعوبة تصحيحه بشكل موضوعي، وعدم انسجامه مع أجزاء أخرى للاختبار لغاية التحليل الإحصائي، وقد أيد واضع الاختبار والباحثة التي قامت بالتعريب إمكانية ذلك، كما ايد مجموع المحكمين الذين عرض عليهم الاختبار هذه الخطوة، فضلاً عن الاستناد إلى دراسة أجراها ستيرنبرغ وزملائه" استهدفت فحص

صدق بناء فَقرات الاختِيار من متعدد، فقد استعمل فقرات اختيار من متعدد ولم يستخدم الأسئلة المقالية في الجزء العاشر، لأنها لا تنسجم مع فقرات الاختبار لأغراض التحليل العاملي الذي أجراه "ستيرنبرغ وزملاؤه" (العزاوي، 2008 : 113).

صدق الاختبار:

أ- **الصدق الظاهري:**

عرضَ الباحثان الاختبار مع تعليماتـه وتعريفاته والفقرات التي تقيس كل جزء من اجزائه (الملحق 3) على مجموعة خبراء متخصصين في مجال العلوم التربويةِ والنفسية بلغ عددهم (12) خبيرا (الملحق2)، وطُلب منهم فحص الفقرات والأسئلة والأشكال والرسوم فَحصاً منطقياً وتقدير مدى صلاحيتها في قياس كل نوع من أنواع القدرات الثلاثية التي أعدت لقياسها، وبناءً على آرائِهم وملاحظاتهم تَم قبول الفقرات والأسئلة جميعها، فضلاً عن ذلك فقد كان الباحثان قد حدد وقتاً للإجابة استناداً إلى رأي "ستيرنبرغ" الذي حَدد وقت الإجابة للاختبارات (الأجزاء) الفرعية التسعة بـ (45) دقيقة، إلا أن الخبراء والمحكمين قد اعترضوا على تحديد وقت معين للإجابة، وفضلوا بدلاً عن ذلك أن يقوم الباحث من خلال تجربة استطلاعية بتحديد الوقت المستغرق للإجابة عن كل جزء من أجزاء الاختبار. وقد تم تعديل بعض الكلمات لغوياً لتكون أكثر ملاءمة للطلاب (الملحق3). فيما عدا ذلكَ قد تم موافقة محكمين والخبراء على جميع فقرات اختبار "ستيرنبرغ الثلاثي للقدرات" جميعها، وبنسبة (100%).

أما "ستيرنبرغ" فقد تحقق من صدق اختباره بصورتهِ الأصلية من خلال ملاءمته وتحقيقه للهدف المقصود منه، ومن خلال ارتباطه بمعاملات ارتباط مقبولة وجوهرية مع مجموعة من الاختبارات، أهمها "اختبار واطسن–جلاسر" للتفكير الناقد (Watson – Glaser Thinking Appraisal)، وكانت معاملات الارتباط (0.50) مع الجزء التحليلي، و(0.32) مع الجزء العملي، و(0.53) مع الجزء

الإبداعي. وكانت معاملاتُ الارتباط هذه دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01). وكانت معاملات الارتباط مع اختبار المفاهيم الاتقاني (Concept Mastery Test) كالآتي: (0.49) مع القدرة التحليلية، و(0.21) مع القدرة العملية، و(0.43) مع القدرة الإبداعية. وكانت معاملات الارتباط مع اختبار "الاستبصار الإبداعي" (Homemade Test of Creative Insigtful Problems) (0.47) مع القدرة التحليلية، و(0.21) مع القدرة العملية، و(0.59) مع القدرة الإبداعية، ومن المُلاحظ أن معاملات الارتباط مع القدرة العملية دائماً كانت هي الأدنى (أبو جادو، 2006: 221).

ب-صدق البناء

وقد استعمل الباحثان أسلوب المجموعتين المتطرفتين كإجراء مناسب في عملية تحليل الفقرة.

المجموعتان المتطرفتان (Extreme Groups Method):

لأجل حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات اختبار الذكاء الناجح قام الباحثان بالخطوات الآتية: تطبيق المقياس على عينة التحليل البالغة (200) طالب وطالبة من المتميزين ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. ترتيب الاستمارات تنازليًا بحسب درجتها الكلية من الأعلى إلى الأدنى. تعيين (27%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتان بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Anastasi, 1976: 208)، إذ بلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (54) استمارة. تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال طرح عدد الذين اجابوا بصورة صحيحة على الفقرة في المجموعة الدنيا من عدد الافراد الذين اجابوا بصورة صحيحة على الفقرة في المجموعة العليا. مقسوما على عدد افراد المجموعة العليا او الدنيا. ووفقا لمعيار ايبل Ebel فان الفقرة او الموقف تكون جيدة إذا كانت قوتها التمييزية 0.40 فأكثر تكون جيدة جدا والفقرات بين 0.30-0.39 تكون

جيدة اما الفقرات بين 0.20-0.29 فهي حدية يمكن ان تخضـــع للتحســـين بينما تكون الفقرات ضـــعيفة ان كانت قوتها التمييزية 0.19 فما دون، وبموجب ذلك فإن جميع فقرات الاختبار كانت مميزة والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

القوة التمييزية لاختبار الذكاء الناجح لدى الطلبة المتميزين

تسلسل	معامل التمييز	تسلسل	معامل التمييز
1	0.22	19	0.28
2	0.29	20	0.20
3	0.33	21	0.20
4	0.21	22	0.42
5	0.26	23	0.26
6	0.44	24	0.20
7	0.29	25	0.39
8	0.27	26	0.44
9	0.26	27	0.28
10	0.31	28	0.28
11	0.22	29	0.28
12	0.25	30	0.42
13	0.20	31	0.57
14	0.33	32	0.48
15	0.29	33	0.20
16	0.22	34	0.26
17	0.26	35	0.30
18	0.20	36	0.20

ثبات الاختبار Test Reliability:

يُشـــير معنى ثبات لاختبار الى ان يكون الاختبار قادرا على اعطاء نفس النتائج تقريباً إذا أُعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الافراد، يَعُد الثبات من الشـــروط التي ينبغي توافرها في المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية، إذ ينبغي أن تَتسم هذه المقاييس والاختبارات بالاتساق والثبات فيما تُقيسه (Alken,1989:58)

وقد تم التحقق من معامل ثبات الاختبار بطريقتين، هما:

1- **طريقة التجزئة النصفية Split –Half Reliability:** لحساب الثبات بالتجزئة النصفية يطبق الاختيار كاملاً على مجموعة من الأفراد في جلسة واحدة، ثم يقسم أداء الأفراد على الاختبار على جزأين (نصفين) متناظرين، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات هدين الجزأين (عمر وآخرون، 2010: 275)، قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة قوامها (200) طالب وطالبة اختيروا عن طريقة العينة الطبقية العشوائية، حيث بلغ معامل ثبات جزأي الفقرات (0.27)

2- **طريقة ألفا كرونباخ (Alpha –Cronbach Method):** حيث استخدم الباحثان مُعادلة الفاكرونباخ للوصول الى معامل ثبات الاختبار وبعد التطبيق بلغ معامل الثبات (0.49) وهذا يدلُ على ان الاختبار يتسم بالثبات وهو معامل ثَبات جيد، إذ يرى كرونباح ان المقياس او الاختبار يكون دقيقا عندما يكون مُعامل الثبات فيه مرتفع اذ يمكن الاعتماد عليه في التطبيق (Kuijpars , 2013 :5).

ثانيا: مقياس انماط التعلق:

بعـد الإطـلاع علـى الدراسـات العربيـة السـابقة والاجنبيـة ذات العلاقـة بمتغيـر أنمـاط التعلـق وأبعـاده المختلفـة بأهـداف البحـث، ولعـدم تـوفر أداة مناسـبة لعينـة البحـث للمرحلـة العمريـة لجـأ الباحثـان إلـى البحـث فـي الدراسـات السـابقة، وحصـل علـى كتـب ودراسـات باللغـة الانكليزيـة احتـوت علـى مقـاييس متعـددة منهـا ذات

علاقـة بالبحـث الحـالي سـاعدت الباحثـان علـى اعـداد مقيـاس يتناسـب مـع عينـة البحث ومنها:

- **مقيـاس التعلـق مـن إعـداد بـاراثولوميو (Bartholomew ،1991)**: وهـو مقيـاس تقريـر ذاتـي مصـمم لقيـاس التعلـق فـي المراهقـة، ويتكـون مـن (36) فقـرة موزعـة علـى أربعـة أنمـاط لتعلـق المـراهقين وهـي التعلـق الأمـن والتجنبـي والخـائف والتعلـق التجنبـي الطـارد، والأنمـاط الأربعـة مشـتقة مـن بعـدين همـا نموذج الذات والآخرين.
- **مقياس تعلق الراشدين إعداد جريفين وبارثولوميو (Griffin & ،1994 Bartholomew)**: هو نوع من مقاييس التقارير التي تصف مشاعر الفرد حول علاقاته مع الآخرين قديماً وحديثاً، ويتكون المقياس من (17) فقرة موزعة على أربعة أنماط تتضمن تعلق (أمن، مشغول البال، تعلق تجنبي طارد وخائف).
- **مقياس تعلق الراشدين المنقح من أعداد كولينز (Collins ،1996)**: وهو مقياس وضع لقياس أنماط تعلق المراهقين بوالديهم، من نوع مقاييس تقرير ذاتي التي يقدمها الفرد عن نفسه، ويتكون المقياس من (18) فقرة موزعة على ثلاثة أنماط للتعلق (آمن ومشغول البال وتجنبي) ويحتوي كل نمط على (6) فقرات
- **مقياس الخبرات في العلاقات الحميمة (الوثيقة) من أعداد (برنيان وكلارك وشيفر (Clark &Berian)** وهو مقياس تقرير ذاتي للتعلق مكون من (36) فقرة ويتكون من أربعة أنماط للتعلق في آمن ومشغول البال وتجنبي طارد وخائف) اشتُقت من بعدي وجهات النظر عن الذات والآخرين.
- **مقياس أنماط التعلق ل يام (Yam,2012)**: الذي يتكون من مقياسين فرعيين (أنماط التعلق الوالدي) و (أنماط التعلق بالصديق) يتناول المقياس بعدين لأنماط التعلق لدى المراهق والبالغ وهما (نمط التعلق الوالدي) و (نمط التعلق الصديق).

صدق المقياس (Scale Validity):

لغرض التحقق من صدق المقياس عمد الباحثان إلى التحقق من الاتي

1- **الصدقُ الظاهري (Face validity):** بعد أن تمت صياغة الفقرات بشكلها الأولي ، وعلى وفق التعريفات النظرية الموضوعية لأنماط التعلق، وتحديد بدائل الإجابة وطريقة تصحيحها تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في علم النفس والقياس النفسي للتعرف على الصدق الظاهري، بلغ عدد الفقرات التي تم تأشيرها على أنها صالحة (27) فقرة، بينما بلغ عدد الفقرات التي تم الاتفاق على حذفها من المقياس (5) فقرة فقط.

2- **صــدق البناء Construct Validity:** تم التحقق من صــدق بناء المقياس من خلال:

- **علاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس:** ولغرض التحقق من صـــدق المقياس اعتمد الباحثان على الدرجة الكلية للمقياس والتي تُعدُّ محكًا داخليًا يمكن عن طريقها اسـتخراج معاملات صـدق فقرات المقياس اذ جرى استعمال معامل ارتِباط بيرسُون لاستخراج العَلاقة الارتباطية بين كل من الفقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال عينة التحليل ذاتُها للفقرات والتي بلغت (200) طالبا متميزا فتبين أَنَّ جميع الفقرات ترتبطُ بالدرجةِ الكلية للمقياس ارتباطا ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) عدا الفقرات (3.5) اللتان تنتميان الى النمط (الامن). وهما ذاتا الفقرتان اللتان ســـقطتا في الاجراء الســـابق (المجموعتين المتطرفتين)، والفقرة 25(ينتابني الخوف من الافراد الاخرين) والفقرة 26(اشـــعر بالخوف حين اعتمد على نفسي) والفقرة 27(غالبا ما أكون خائفا من ثقتي بالأخرين) في مجال النمط الخائف.

- **التحليل العاملي الاستكشافي والتحري عن البنية العالمية المكونة له:** من اجل الكشـــف عن صـــدق البناء للمقياس تم اســـتعمال التحليل العاملي الاســـتكشـــافي والتحري عن البنية العالمية المكونة له. ولتحقيق ذلك تم اسـتعمال التحليل العاملي الاسـتكشـافي بطريقة المكونات الرئيسـة حيث اخضع(200) استمارة الى التحليل وقد أسفر التحليل عن جودة وصلاحية مصفوفة الارتباطات الخاصة بالتحليل على وفق مقاييس او محقات الحكم على قابلية المصـــفوفة للتحليل العاملي وكالاتي: ان اغلب معاملات الارتباط كانت دالة احصائيا حيث بلغت بين (0.66-0.32) عند مستوى دلالة 0.05. وهي جميعها أكبر من 0.30 مما يشـــير الى توفر الحد الادنى من الارتباطات بين المتغيرات. ان القيمة المطلقة لمحدد مصـفوفة الارتبـاطـات أكبر من (0.0001). ان قيمـة مؤشـــر كـايزر مـاير اولـــكـــن (Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy) لكفاية المعاينة بلغت (0.83) وهو يزيد عن (0.50) مما يشـــير الى ملائمة عينة البحث وكفايتها لإجراء التحليل العاملي. وان مســـتوى الارتباط بين كل متغير بالمتغيرات الأخرى في مصـــفوفة الارتباطات كاف لإجراء التحليل العاملي.

وقد أسـفر التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسـية Principle Componentsعن اســـتخلاص أربعة عوامل يزيد جذرها الكامن على ال(1) وعند تدوير العوامل بطريقة التدوير المتعامد Varimax (لـــ 25) مرة اتضـح ان هناك اسـتقرارا بتشـبع الفقرات على كل منهما. اذ تشـبعت على العامل الأول ثمان فقرات هي (8-7-11-10-12-13-27-9) والعامل الثاني ســـت فقرات هي(18-24-15-21-17-14) وعلى العامل الثالث سـبع فقرات هي (2-1-5-4-6-26-16) وأخيرا العامل

الرابع تشـــبعت عليه 6 فقرات هي(20-25-19-23-3-22) علما ان معاملات الارتباط بين العوامل كانت ضـــعيفة اذ تراوحت بين (0.008-0.117) مما يشـير الى اسـتقلالية كل عامل منها والجدول (4) يوضـح ذلك.

جدول (4)

نتائج التحليل العاملي لمقياس التعلق لدى الطلبة المتميزين

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقـــــــرات	المجال	التشبع
8	يقلقني ما يتصوره الاخرين عني	الأول (عامل القلق)	0.66
7	اشعر بالقلق لكوني وحيدا		0.66
11	أخشى فقدان حب أصدقائي لي		0.57
10	أخشى ان لا يقمني الاخرين بقدر الذي استحق		0.55
12	يقلقني عدم اهتمام أصدقائي بي		0.54
13	اشعر أنى أحب الاخرين أكثر من حبهم لي		0.46
27	اشعر بالقلق من احتمال فقدان أحد أصدقائي		0.42
9	أخشى من اذى الاخرين لي إذا ما تقربت كثيرا منهم		0.36
18	اشعر بالراحة عندما لا يتدخل الاخرين في شؤوني	الثاني (عامل المتجنب)	0.61
24	أخشى انفصالي عن والدي		0.59
15	من المهم لي ان اشعر بالاستقلالية عن الاخرين		0.57
21	أخشى ان يصيبني الأذى إذا سمحت لنفسي ان اثق كثيرا بالأخرين		0.56
17	أحب الاعتماد على نفسي دون طلب المساعدة		0.53

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقـــــــرات	المجال	التشبع
14	أجد صعوبة في إعطاء الثقة للأخرين		0.41
2	اشعر بالاطمئنان عندما أكون قريب من الاخرين	الثالث (عامل الامن)	0.53
1	من السهل علية اقامة علاقة مع الاخرين		0.53
5	مساعدة الاخرين لي تشعرني بالأمان		0.52
4	من السهولة التقرب من الأخرين		0.47
6	اشعر بعدم الأمان عندما لا يعتمد على الاخرين		0.47
26	أخشى المواقف التي تجعلني اختلف مع الاخرين		0.41
16	اشعر بأنني لست بحاجة ماسة لأخرين		0.38
20	اشعر بالعصبية عندما يصبح شخص قريب جدا مني	الرابع (عامل الخائف)	0.64
25	ارغب بتكوين صداقات جديدة لكني خائف		0.64
19	افعل ما بوسعي لتجنب الاخرين		0.47
23	امتنع من البوح بأسراري لاحد		0.39
3	اشعر بالأمان عندما اعتمد على أصدقائي		0.38
22	اتجنب ان أكون من الأشخاص الذين تسلط الأضواء عليهم		0.32

وعليه فان مقياس التعلق لدى الطلبة المتميزين بصـــيغته النهائية يتكون 27 فقرة موزعة على أربعة أنماط، يضـــم النمط الامن (7 فقرات)، النمط القلق (7 فقرات)، النمط المتجنب (6 فقرات)، النمط الخائف (6 فقرات).

ثبات المقياس (Test Reliability): وقد تم التحقق من معامل ثبات المقياس بطريقتين، هما:

1- **طريقة التجزئة التصـــفية (Split -Half Reliability)**: تم تطبيق المقياس على عينة مقدارها (200) طالب وطالبة اختيروا بطريقة العينة العَشوائية الطبقية. وبعد اجراء التحليل الاحصائي بلغ معامل ثبـــات جـــزأي الفقرات (0.92)، اما المِقياس بصـوره كلية فقد بلغ معامل الثبات (0.93) فإنه يعتبر مؤشـرا جيدا على ثَبات المقياس لان معامل الثَبات للمقياس يزيد عن (0.70) (احمد، 2000: 129).

2- **طريقة ألفا كرونباخ (Alpha -Cronbach Method)**: اسـتعمل الباحثان معادلة الفاكرونباخ للحصول على معامل ثبات المقياس، وبعد تطبيق المعادلة بلغ معامل الثبات (0.77) وهذا يدل على أن المقياس يتسم بالثبات وهو معامل ثبات جيد، إذ يرى كرونبـاخ أن المقياس يكون دقيقاً عندما يكون معامل الثبات فيه مرتفع إذ يمكن الاعتماد عليه في التطبيق (Kuijpers, 2013: 5)

عرض النتائج ومناقشتها

1- **التعرف على مستوى الذكاء الناجح لدى الطلبة المتميزين.**

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق اختبار الذكاء الناجح على عينة البحث البالغة (200) طالباً وطالبة من الطلبة المتميزين. بعد ان قام الباحثان بتحليل البيانات احصـائيا، اظهرت النتائج ان المتوسـط الحسـابي لدرجات العينة قد بلغ (19.55) بانحراف معياري مقداره (3.53). عند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القمية التائية المحسـوبة (16.12) كانت ذات دلالة احصـائية عند مسـتوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (199) والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير الذكاء الناجح

المتغير	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري SD	N	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة t-test	مستوى الدلالة
الذكاء الناجح	10.95	3.53	200	81	16.21	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان عينة البحث تتمتع بمســـتوى ذكاء ناجح عال. تتفق هذا النتيجة مع ما اشــارت اليه دراســة (الســراي 2021) ودراســة (الكعبي 2014) ودراســة (الجنابي 2017). يمكن تفســير هذه النتيجة في ضَــوء النظرية المتبناة حيثُ يرى "ســـتيرنبرغ" ان الافراد الذين يتمتعون بمســـتوى ذكاء عال من الفئات غير الاعتياديين مثل الموهوبين والمتميزين لديهم قدرة كبيرة على الحصــول على درجات عالية نسـبياً على الذكاء الناجح بمكوناته الثلاثة (التحليلي، الابداعي، العملي) وذلك لان الذكاء العام يفعّل مكونات الذكاء الناجح الثلاثة التي تزود بالتالي المكون الاول (الذكاء العام) بالتغذية الراجعة للنجاح في مواقف الحياة. ويرى الباحثان ايضـــا ان الطلبة المتميزين شـــريحة متعلمة تعليماً جيداً قائماً على أســاس علمي وأكاديمي ســليم، الامر الذي كوّن لديهم مخزون معرفي نتيجة تراكم المعلومات في المراحل الدراسية المختلفة ساهمت اسـهاماً كبيراً في تفعيل الجوانب التحليلية، الابداعية والعملية.

2- **التعرف على طبيعة أنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين**

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس انماط التعلق على عينة البحث البالغة (200) طالب وطالبة من الطلبة المتميزين. بعد تحليل البيانات احصــائيا اشــارت

النتائج الى ان المتوسـط الحسـابي لدرجات هذه العينة قد بلغ (84.94) وبانحراف معياري مقداره (12.56). ولمعرفة دلالة الفرق بين المتوسـط الحسـابي والمتوسـط الفرضـي (81)، تم اسـتخدام الاختبار التائي لعينة واحدة. اشـارت نتائج التحليل الاحصـــائي الى ان مســـتوى انماط التعلق لدى الطلبة المتميزين كان عالياً وذات دلالة احصـــائية عند مســـتوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (199). وللتعرف على نمط التعلق السـائد لدى العينة تم احتسـاب النسـبة المئوية لكل نمط. اشـارت نتائج التحليل الأحصـــائي الى ان نمط التعلق الأمن كان النمط الاكثر شـــيوعاً بين افراد العينة (48.97%)، ثم النمط القلق (23.47%)، ثم النمط المتجنب (16.33%)، واخيرا النمط الخائف (11.23%). وللتعرف على دلالة الفرق لكل نمط احصـــائيا تم اسـتخدام الاختبار التائي لعينة واحدة. اشـارت نتائج التحليل الاحصـائي الى ان جميع الانماط كانت ذات دلالة احصائية، والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحتسبة لانماط التعلق

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار T	الدلالة 0.05
أنماط التعلق	200	84.94	12.56	81	4.44	دال
النمط الأمن		24.05	6.48	24	4.72	دال
النمط المتجنب		20.19	4.80	18	2.12	دال
النمط القلق		22.56	4.66	21	6.46	دال
النمط الخائف		18.13	4.12	18	2.46	دال

يتبين من الجدول اعلاه ان العينة تستخدم انماط تعلق مختلفة، الان ان النمطين السائدين هما التعلق الامن والقلق يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري في ان طبيعة العلاقة الايجابية مع مقدمي الرعاية (الأم والأب) قد ساهمت

مساهمة فاعلة في احساس هؤلاء الاطفال بأنهم أكثر أمانا، سيما وان جميع افراد العينة لم يكونوا من فاقدي الام او الاب او كلاهما معاً وهو ما يسميه "بولبي" الامان الخارجي. كما ان وجود مقدم الرعاية بشكل مستمر وخاصة عند احتياج الطفل له وهو ما يسميه "بولبي" الامان الداخلي قد يساهم في احساس الطفل بأنه أمن (Benjamin & Virginia, 2005).

3- التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الناجح لدى الطلبة المتميزين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

من اجل التعرف على تأثير المتغيرات الديمغرافية في متغير البحث الرئيسي، قام الباحثان بأجراء بعض التحليلات الاحصائية للتعرف على دلالة تِلك الفروق. اشارت نتائج التحليل الاحصائي إلى ان المُتوسط الحسابي لعينة الذكور التي عددها(100) طالب قد بلغ (11.94)، وانحراف معياري قدره (3.29) ،اما عينةُ الاناث التي عددها (100) طالبة كان المتوسط الحسابي للعينة (9.96) وبانحراف معياري قدره (3.49) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة(4.11) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ان هناك فروق في مستوى الذكاء الناجح بين الطلبة الذكور والاناث ولصالح الطلبة الذكور.

يمكن تفسير هذه النتيجة بان كلا الجنسين من الذكور والاناث يمتلكون انوع مختلفة من الذكاءات لكنهم يختلفون في طريقة التعبير عنها، وان المجتمع وكأغلب مؤسساته ضمنها المؤسسة الاولى (الاسرة) تشجع الاناث على نمو الذكاءات التي تتعلق بالجانب العاطفي والانفعالي ومن ثم التعبير عن تلك الذكاءات، في حين ان الذكور ينشؤون على التكيف مع الصعوبات والتوترات التي تواجههم في حياتهم، وهذا يشير بوضوح الى ان كل من الذكور والاناث لهم

حصـــتهم من الذكاء الا ان الاختلاف يكون في طريقة التعبير عنها (مبيض، 2003: 74).

4- **التعرف على دلالة الفروق في الذكاء الناجح لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير المكان (بغداد – الانبار):**

للكشف على طبيعة هذا الهدف تم استخدام استجابات العينة البالغ عددُها (200) طالب على اختبار الذكاء الناجح ومعالجتها احصـــائياً، اشـــارت نتائج التحليل الاحصـــائي الى ان المُتوســـط الحِســـابي لعينة طلبة بغداد والبالغ عددها (100) طالب قد بلغ (9.76) وبانحراف معياري (3.62)، اما المتوسط الحسابي لطلبة الانبار كان (12.14) وانحرافه المعياري (3.01)) وباســـتعمال الاختبار التـائي (t-test) لعينتين مســـتقلتين تبين أن القيمـة التـائيـة المحســـوبـة البالغة(5.04) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (198) ومستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ان هناك فروق في مستوى الذكاء الناجح بين الطلبة المتميزين في محافظة بغداد ومحافظة الانبار ولصالح الطلبة المتميزين في مدارس الانبار.

لتفسير هذه النتيجة يرى (ستيرنبرغ) ان الذكاء الناجح قد يختلف حسب السياق الثقافي والاجتماعي للفرد، فبعض الافراد يكونون أكثر قدرة على تحقيق مُستويات مرتفعة من الذكاء الناجح وبالتالي تحقيق اهدافهم في الحياة في بيئات اجتماعية وثقافية أكثر من افراد اخرين في بيئات اخرى على الرغم من انهم يمتلكون نفس مستويات الذكاء (Sternberg , 2015). كما يرى ان ليس هناك طريقة واحدة يحقق من خلالها المعلمون النجاح في مجال العمل الواحد، إذ يمكن لكل معلم أن يتفوق بطريقة مختلفة عن الآخر وهذا قد يفسر سبب الاختلاف في الذكاء الناجح بين كلا المحافظتين (الزعبي، 2017: 178) كما يرى الباحثان ان هذه النتيجة منطقية الى حد ما من خلال ما شاهده من امكانات تنظيمية وادارية لدى المدارس

في كلا المحافظتين، ففي مدارس المتميزين في محافظة الانبار مثلا كان هناك من التنظيم والادارة وحسن التعامل مع الطالب من الناحية الاكاديمية والغير اكاديمية الشيء الكثير، لكن هذا لا يقلل من شأن مدارس المتميزين في العاصمة بغداد، الا ان النقطة الجوهرية هي في نوعية الطلبة ومستواهم العلمي مثال ذلك ان مدارس الانبار لديها قانون لبقاء الطالب في المدارس من عدمه، وهو ان أي طالب ينخفض معدله الفصلي عن 75% فانه يستبعد من المدرسة، في حين لم تكن هذه الفقرة موجودة لدى مدارس بغداد، وهذا قد يكون من العوامل التي رجحت كفة الطلبة المتميزين في محافظة الانبار على الطَلبة المتميزين في محافظة بغداد.

5- التعرف على دلالة الفروق في أنماط التعلق لدى الطلبة المتميزين تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث)

من أجل التعرف على تأثير متغير النوع في المتغير الرئيسي (أنماط التعلق) قام الباحثان ببعض التحليلات الاحصائية للوقوف على دلالة تِلك الفروق اذ اشارت نتائجُ التحليل الاحصائي الى ان المتوسط الحسابي لذكور عددهم (100) طالب على مِقياس أنماط التعلق قد بلغ(83.92) ، والانحراف المِعياري (12.86)، اما عينة الاناث البالغ عددهم (100) طالبة على نفس المقياس فقد كان المتوسط الحسابي (85.97) ، والانحراف المعياري (12.23)، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بينهما تبين أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (1.15) اصغر من القيمة التائية الجدولية (1.96) وبالتالي هي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198). يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء النظرية المتبناة حيث اشارت الى ان التعلق سلوك يمتد عبر دورة الحياة ويعتمد على مقدم الرعاية بغض النظر عن جنس الطفل، وبطبيعة الحال النتيجة هذه تشير الى ليس هناك فرق في التربية في مجتمعنا العراقي بين الذكور والاناث، كما انها تعد متسقة مع الواقع النظري كون عينة البحث من الذكور والاناث

عاشوا طفولة متشابهة الى حد كبير من حيث طبيعة العلاقة بين الأطفال ومقدمي الرعاية لهم

6- التعرف على دلالـة الفروق في أنمـاط التعلق لـدى الطلبـة المتميزين على وفق متغير المكان (بغداد – الانبار).

من اجل تعرف على نتيجة هذا الهدف قامَ الباحثان بإجراء بعض التعديلات الاحصـائية للتعرف على انماط التعلق لدى العينة على وفق متغير مكان المدرسة. وأشـارت نتائج التحليل الاحصـائي الى ان المتوسـط الحسـابي لعينة طلبة بغداد والبالغ عددها (100) طالب قد بلغ (86.08) وبانحراف معياري (13.40) ،اما المتوسـط الحسـابي لطلبة الانبار كان (83.81) وانحرافه المعياري (11.62)) وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بينهما تبين أن القيمة التائية المحسـوبة البالغة(1.27) اصـغر من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند درجة حرية (198) ومسـتوى دلالة (0.05) مما يشـير إلى انه ليس هناك فروق في مستوى أنماط التعلق بين طلبة مدارس بغداد والانبار.

أشـارت النظريات الحديثة أن مصـطلح التعلق عالمي ثقافيا، فحينما يشـعر المراهق بالخطر والتحدي، فإن عليه أن يسـتعمل أحد أشـكال تعلقه كقاعدة أمنة لتهدئته، في حين أشـارت الأبحاث عبر الثقافات المختلفة إلى وجود فروق في أنماط التعلق عبر الثقافات، ففي اليابان مثلاً، يعد اعتماد الطفل على والديه أمرا مرغوباً فيه وملائما، حتى لو كان يعد الاعتماد شـكلا غير امن من أنماط التعلق في الغرب (Rothbaum et al., 2000, 42) ويرى الباحثان ان أنماط التعلق لا تختلف بصـورة كبيرة بين الأطفال، لكوننا نتعامل مع بيئة واحدة تقريبا، حيث ان المجتمع العراقي ذو نسـيج واحد وثقافة واحدة الى حد كبير وعلى وجه الخصـوص بين بيئتي الانبار وبغداد وهذا ما يفسر عدم وجود فرق في أنماط التعلق بينهما.

7- التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق والذكاء الناجح لدى الطلبة المتميزين

من اجل التعرف على طبيعة علاقة متغيري البحث الرئيسيين (أنماط التعلق والذكاء الناجح) تم استعمل معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين. بعد اجراء التحليل الاحصائي باستخدام معامل ارتباط بيرسُون اشارت نتائجُ التحليل الاحصائي الى ان هناك عِلاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متغيري البحث (أنماط التعلق والذكاء الناجح) حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.165) وهي علاقة دالة عند مستوى دلالة 0.05 وعند الاستدلال عن قيمة معامل الارتباط من خلال تحويله الى قيمة تائية ومقايستها مع القيمة الجدولية للاختبار التائي عند درجة حرية 198 ومستوى دلالة 0.05 ظهر ان القيمة التائية لمعامل الارتباط تساوي -2.35 وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة -1.98مما يشير الى ان العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية وغير خاضعة للصدفة.

حيث اشارت كيرنر وستيفنس (1996) الى ان المراهقين الذين يعيشون في بيئة أسرية يسودها الامن والأمان (التعلق الامن) يكون لديهم اكثر شعوراً بالقيمة الذاتية، ولديهم القدرة على الاضطلاع بالمسؤولية المناسبة لهم ولمهاراتهم، ولديهم القدرة على التغلب على الصعوبات وحل المشكلات، ولديهم المرونة والقدرة على بذل الجهد والتعاطف والمشاركة التطوعية لمساعدة الاخرين ويرى الباحثان ان طبيعة العلاقة بين المتغيرين تكمن في طبيعة العينة المتمثلة في الطلبة المتميزين ضمن سن المراهقة وبالتالي يكون الاعتماد على مقدمي الرعاية بصورة كبيرة.

التوصيات (Recommendations)

1- ضـرورة توعيـة الوالـدين بأهميـة تقـديم الرعايـة والحـب والاهتمـام والتعـاطف للأطفـال ممـا لـه مـن نتـائج إيجابيـة علـى سـعادة الطفـل وتشـكيل قدراتـه لتكـوين علاقـات انفعاليـة صـحيحة وديـة مـع الآخـرين، وتبصـيرهم بالنتـائج السـلبية علـى حيـاة المراهـق فيمـا بعـد إذا تلقـى خبـرات سـلبية مهـددة الآمنـة النفسي وعدم تلبية احتياجاته.

2- ربـط التعلـيم بالحيـاة العمليـة، مـن خـلال ربـط المنـاهج وطرائـق التـدريس والتقييم بالحياة العملية، وجعل التعليم والتعلم وظيفياً.

3- دعـم الطلبـة اللـذين يمتلكـون ذكـاءً ناجحـا وتطـويره فـي مختلـف المجـالات عـن طريـق المشـاركة الفعالـة فـي البـرامج والانشـطة العلميـة والمعرفيـة والعمليـة لدى الطلبة.

ثالثا: المقترحات (Suggestions):

1- اجـراء دراسـات خاصـة بالـذكاء النـاجح وربطهـا بمتغيـرات أخـرى مثـل (اليقظـة الذهنية، عادات العقل المنتجة، الابداع الجاد)

2- اجـراء دراسـة لتعـرف أثـر الجـنس والتخصـص الدراسـي والمسـتوى الاقتصـادي والدراسـي للوالـدين فـي الـذكاء النـاجح وانمـاط التعلـق لـدى الطلبـة فـي مراحـل دراسية أخرى.

3- التوجـه الـى تعمـيم نـدوات الغـرض منهـا اكسـاب أوليـاء الأمـور التنشـئة التربويـة السليمة بما يناسب متطلبات الواقع الحالي.

المصادر والمراجع

1- إبراهيم، فاطمة مدحت(2012). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.

2- أبو جادو، محمود محمد علي (2006). نظرية الذكاء الناجح (الذكاء التحليلي والابداعي والعملي) برنامج تطبيقي، ط1، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

3- أبو علام، صلاح الدين محمود. (2009). القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، الطبعة الاولى، دار الفكر، عمان، الاردن.

4- ابو غزال، معاوية، وجرادات، عبد الكريم (2009): انماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 5، عدد 1، الانترنيت.

5- احمد، فائق، وعبد القادر، محمود. (1972). مدخل علم النفس العام. مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.

6- البيلي، محمد عبد الله واخرون(1997) علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة الفلاح، بيروت، لبنان.

7- الجاسم، فاطمة احمد(2010). الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والابداعية، ط1، ديبونو للطبع والنشر، عمان، الأردن.

8- الحروب، انيس(1999). نظريات وبرامج في تنمية المتميزين والموهوبين، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- حسين، بسمة علي (2016): أنماط التعلق وعلاقته بالانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.

10- حسين، محمد عبد الهادي (2003): تربويات المخ البشري، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

11- دياب، سهيل رزق(2003). مناهج البحث العلمي، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين.

12- الشربيني، زكريا ويسرية صادق ومحمد سالم محمد والسيد خالد مطحنة (2013) مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية، مكتبة الشقري للطباعة، الرياض

13- الشريف، محمد يوسف (2002): المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطرابات ما بعد الصدمة لدى اسر فلسطينية عانت من الفقد. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق

14- عباس، صفاء عبد الرحيم (2017). انماط التعلق وعلاقته بالسلوك الاجتماعي الايجابي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.

15- العزاوي، آمال اسماعيل حسين. (2008). إعداد معايير وطنية لاختبار الذكاء ثلاثي الأبعاد لستيرنبرغ لطلبة المرحلة الإعدادية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/الجامعة المستنصرية.

16- علوان، نادية زكي (1995). اتجاهات حديثة في تعريف الذكاء، مجلة علم النفس، العدد 31، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر.

17- عليان، ربحي مصطفى (2001). البحث العلمي، أسسه ومناهجه واساليبه وإجراءاته، بيت الافكار الدولية للطباعة للنشر، عمان.

18- كفافي، علاء الدين، (1997). الصحة النفسية، دار الهجرة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.

19- كرم الدن ، ليلى (2001): دور الأسرة في بناء شخصية الطفل وتنميته. في بحوث مؤتمر عين شمس بعنوان (دور تربية الطفل في الإصلاح الحضاري) القاهرة.

20- محمد، صلاح الدين عبد القادر. (2008). تقدير الذكاء الناجح وعلاقته بالتوافقية لدى عينة من الفائقين وغير الفائقين – برنامج ارشادي مقترح، قسم دراسة الطفولة، جامعة بنها، القاهرة، مصر.

المصادر الاجنبية:

21- Bartholomew, K., and Horowitz, L. (1991). Attachment Styles Among Young Adults: A test of four- category model. Journal of Personality and social psychology, 61(2), 226-244.

22- Benjamin James Sadock , M.D & Virginia Aloctt Sadock , M.D (2005) : Kaplan & Sadocn's , Comprehensive Tickets Book of Psychiatry , Seven Edition , Clinical Psychiatry

23- Berry, J.W., (1981): Cultural Systems and Cognitive Styles, Newyork, In M. Friedman, J. P. Ds and N. O'Connor (eds), Intelligence and Learning, Newyork, Plenum.

24- Borich, Gary, D., (1996): Effective Teaching Methods, (3rd ed), (New Jersey, Prentice-Hall, Inc.

25- Bowlby, J. (1977). Attachment and Loss: (Vol 2), Separation : Anxiety and anger ; New York , Basic.

26- Bowlby,J (1988) : A Secure Bale . Parent Child Attachment - and Healthy Human Development . New York : Basic .

27- Helga, A. H. Rowe, (1991): Intelligence Reconceptualization and Measurement, Lawrence Erlbaum Associates, Publishers Hillsdale, New Jersey.

28- Janet , M. Gllist & Samuel , Messick , (2001) . Intelligence and Personality Lawrence Erlbaum Associates Publisher , Mahwah , New Jersey .

29- Kim, Y. (2005). Emotional and Cognitive Consequences of Adult and adult attachment: The Mediating effect of the self. Personality and Differences, 39, 913-923.

30- Linn , Robert , L. (1989 Intelligence Measurement , Theory , and Public Policy . USA University of Illinois Press .

31- Mahler , t.m , : lanon , r . (1991) : adolescence perceptions of mothers and fathers prosocial actions and empathic responses . youth and society 22/3

32- Papalia, D. E., Olds, S. W., and Feldman, R. D. (2004). Human Development (9thed.). New York, NY: McGraw-Hill Companies. Inc. U.S.A.

33- Poropat, E. A. (2010): AN examination of the relationship between personality and citizenship performance in academic and workplace settings, Unpublished doctoral dissertation, University of Queensland.

34- Sternberg , R. (2000) . Handbook of Intelligence , Cambridge , UK , Cambridge University Press , (18) , p396-420

35- Sternberg, Robert, and Grigorenko, E. L., (2002): The Theory of Successful Intelligence as Basis for gifted Education, Gifted Child Quarterly,46(4).

36- Sternberg, Robert, J., (1984): A Conceptualist View of Nature of Intelligence, International Journal of Psychology, North Holland.

37- Sternberg, Robert, J., (1998): Metacognition, Abilities and Developing expertis, whet make an export student.

38- Sternberg, Robert, J., (2002a): Raising the Achievement of all Students, Teaching for Successful Intelligence, Educational Psychology Review. 14(4), 383-393.

39- Sternberg, Robert, J., (2005): An Evaluation of Teacher Training for Triarchic Instruction and Assessment the IERI Research Community Projects .

40- Sternberg, Robert, J., and Grigorenko, E. L., (2007): Teaching for Successful Intelligence, second Edition, Corwinpress

41- Wiseman ,H , May seless ,O , Sharabany ,R .(2006). Why are They Lonely? Perceived quality of early relationships and Loneliness in First – year university students. Personality and Individual Differences, 40, 237-248

42- Yam , j.v . (2012) . Parent and romantic Patterns attachment styles among Chinese / chicness - American and European Americans.